الاستدامة الخضراء من منظور السنة النبوية (جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في تحقيقها-أنموذجًا-)

د. عفاف عبد الله

تخصص الفقه وأصوله – الإمارات

د. عائشة مبارك

تخصص الفقه وأصوله – جامعة الوصل – دبي

ملخص

تناولت الدراسة موضوع الاستدامة البيئية من منظور السنة النبوية، من خلال استقراء الأحاديث النبوية التي تظهر العلاقة بين تعاليم السنة النبوية وأهداف الاستدامة البيئية، مع التركيز على إحياء الأرض وغرسها، وحمايتها من التدهور، كما ألقت الدراسة الضوء على بعض الجهود التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الاستدامة البيئية من خلال مبادرات ومشاريع رائدة، تعكس القيم الراسخة للحفاظ على البيئة مثل: الحزام الأخضر ، وتمكين الوصول إلى الطاقة النظيفة، إضافة إلى إدارة النفايات.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن السنة النبوية زاخرة بالنصوص النبوية التي تدعو إلى التنمية المستدامة وحماية البيئة، والإبقاء على التوازن البيئي.

الكلمات المفتاحية: السنة، الاستدامة، البيئة، الخضراء، دولة الإمارات العربية المتحدة

Abstract

The study addressed the topic of environmental sustainability from the perspective of the Prophetic Hadith's by examining the Prophetic guidance, which shows the connection between the teachings of the Prophetic Hadith and the goals of environmental sustainability, with a focus on the importance of preserving the earth and its resources and protecting them from deterioration. The study also shed light on the efforts made by the UAE through awareness initiatives which opposes the admirable values within this country.

such as :

• The Green Belt

• Enabling access to clean energy

• Waste management

This study found that the Sunnah contains numerous prophetic Hadith's advocating for sustainable development, environmental conservation, and ecological balance.

Keywords: Prophetic Tradition, Sustainability, Environment, Green.

المقدمة

الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على نبي الرحمة وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

أنزل الله القرآن الكريم والسنة النبوية ليكونا منهجًا يتبع في جميع نواحي الحياة، من عبادة وأخلاق وتعامل ديني ودنيوي، قال النبي ﷺ: "تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا"[1]، فكل ما يحتاجه المسلم سيجد له في القرآن والسنة مسألة تهديه وتبين له الطريق.

وقد جاءت السنة موضحة ومفسرة لكثير من الأمور حتى تلكم المتعلقة بالبيئة من ماء وشجر، وتناولت كيفية التعامل مع البيئة والحفاظ عليها.

أما عن الاستدامة فقد عززت السنة مفهومها من خلال الكثير من المبادئ التي تمثل أسس التعامل الرشيد مع الموارد الطبيعية وحماية البيئة من جميع أنواع الفساد والتلوث، وفي العقود الأخيرة شهدت الدول تحولًا كبيرًا نحو تحقيق الاستدامة الخضراء، حيث أدركت أهمية حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية، وتبرز دولة الإمارات العربية المتحدة كإحدى الدول الرائدة في هذا المجال على مستوى المنطقة والعالم. وتُجسد دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان _حفظه الله ورعاه_ رؤية حكيمة ورائدة لتحقيق الاستدامة البيئية، مستمدة إلهامها من النهج القويم الذي أرسته قيادتها المؤسِّسة، وعلى رأسها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه-، وتعكس أقواله (رحمه الله) عن البيئة هذا الاهتمام، فيقول في كلمته بيوم البيئة الوطني الأول: "إننا نولي بيئتنا جل اهتمامنا؛ لأنها جزء عضوي من بلادنا وتاريخنا وتراثنا ... لقد عاش آباؤنا وأجدادنا على هذه الأرض وتعايشوا مع بيئتها في البر والبحر، وأدركوا بالفطرة وبالحس المرهف الحاجة للمحافظة عليها، وأن يأخذوا منها قدر احتياجهم فقط، ويتركوا فيها ما تجد فيه الأجيال القادمة مصدرًا للخير ونبعًا للعطاء، وكما أجدادنا، كذلك نحن الذين نعيش الآن فوق الأرض المباركة، إننا مسؤولون عن الاهتمام ببيئتنا والحياة البرية فيها وحمايتها، ليس من أجل أنفسنا فقط، بل كذلك من أجل أبنائنا

1. أخرجه ابن ماجه في سننه، المحقق/ شعيب الأرنؤوط وغيره، دار الرسالة العالمية، ط1، 1430هـ، 2009م، أبواب السنة، باب اتباع سنة الخلفاء (1/29) حديث رقم (43). وحكم عليه الهرري في شرحه بالصحة، وصححه الأرناؤوط والألباني.

وأحفادنا ... هذا واجب علينا، واجب الوفاء لأسلافنا وأحفادنا على حد سواء"[1]

وإنه ليسعدنا أن نتقدم إلى الندوة الدولية الثانية عشرة للحديث النبوي الشريف الموسومة بالتنمية المستدامة في السنة النبوية "واقع وآفاق" في الفترة من 19-20 فبراير 2025م بجامعة الوصل بدبي، بدراسة بعنوان «الاستدامة الخضراء من منظور "السنة النبوية" ضمن محور (التنمية المستدامة في المجال البيئي في السنة النبوية) من محاور الندوة، وذلك لأهمية هذا الموضوع في حياتنا ومجتمعنا المعاصر، راجين من الله تعالى أن يوفقنا في تقديم هذا البحث بصورة جيدة، وأن ينال القبول من الجهة المنظمة لهذه الندوة، ونرجو من الله تعالى أن يجعله في ميزان حسناتنا يوم القيامة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

إشكالية الدراسة:

في زمن التكنولوجيا المتسارعة وتعدد الطاقات المستخدمة لرفاهية الإنسان، ظهرت تحديات بيئية واقتصادية واجتماعية أثَّرت بشكل مباشر على جودة الحياة واستمرارها على الأرض، فنحن بحاجة ماسة لحماية الموارد الطبيعية ومكافحة التغير المناخي وتحسين الصحة العامة ونوعية الحياة لبناء مستقبل أكثر أمانًا وازدهارًا واستقرارًا للأجيال الحالية والمستقبلية.

ومن خلال هذه الاشكالية يمكن طرح الاسئلة الآتية:

ما مفهوم السنة ؟

ما الاستدامة الخضراء ؟

ما النماذج في السنة النبوية المرتبطة بالاستدامة الخضراء ؟

ما النماذج التطبيقية وجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في الاستدامة الخضراء ؟

1. محمد يونس، تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في حماية البيئة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبوظبي، ط1، 2009م، (ص31-30).

أهمية الدراسة:

- تنبثق أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، حيث أصبحت تنمية أساليب العيش، وتخفيف المخاطر التي صنعها الإنسان، وتعزيز كفاءة الموارد تشغل حيزًا كبيرًا من الفكر العالمي لدول العالم والهيئات والمنظمات، وعقدت من أجلها العشرات من المؤتمرات والندوات؛ لما لها من ضرورة حتمية لتحقيق سبل عيش مستدامة للجيل الحاضر والأجيال القادمة.

- إلقاء الضوء على مفهوم الاستدامة الخضراء، وأهم مرتكزاتها في السنة النبوية الشريفة.

- صلتها القوية بواقع أمتنا العربية الإسلامية – على وجه العموم – ودولة الإمارات على وجه الخصوص.

- تلقي هذه الدراسة الضوء على جهود المؤسسات الوطنية في الدولة، وبيان أن رؤيتها الحالية والمستقبلية مبنية على تحقيق الريادة في الاستدامة وجودة الحياة.

أهداف الدراسة:

- بيان مفهوم السنة.

- بيان ماهية الاستدامة الخضراء.

- بيان النماذج التطبيقية من السنة النبوية والمرتبطة بالاستدامة الخضراء.

- بيان النماذج التطبيقية وجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في الاستدامة الخضراء.

منهجية الدراسة:

من خلال المنهج الاستقرائي بتتبع الأحاديث النبوية الصحيحة المتعلقة بالأرض والشجر والزرع، كذلك المنهج التحليلي ببيان الأمثلة والنماذج المتعلقة بالاستدامة وتحليلها وبيان أثرها.

الإطار النظري والدراسات السابقة: من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث:

1. بحث: عادل عبد الرشيد عبد الرزاق، استدامة الموارد المائية في السنة النبوية، مجلة الاقتصاد الإسلامي، بنك دبي الإسلامي، (المجلد 42العدد497 مارس 2022).

استهدف البحث بيان الاستدامة في الموارد المائية في السنة النبوية، وسيتطرق بحثنا إلى "إضافة مبحث في المسطحات الخضراء من زراعة وغرس وجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في ذلك".

2. بحث: مها حسن الحسن، دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، (العدد 53 يناير 2024).

استهدف البحث بيان دور الأسرة في الاستدامة من خلال الزراعة المنزلية، وسيتطرق بحثنا "للاستدامة الخضراء بشكل أوسع في المجتمع ككل مع بيان نماذج لجهود دولة الإمارات العربية المتحدة للاستدامة الخضراء".

3. بحث: محمد عبد القادر الفقي، ركائز التنمية المستدامة وحماية البيئة في السنة النبوية، بحث مقدم للندوة العلمية الثالثة حول (القيم الحضارية في السنة النبوية)، كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي، عام 2007م.

انصبّت الدراسة حول التركيز على الأحاديث التي تحث على عمارة الأرض والتنمية الزراعية، وفي هذا البحث سيتم التركيز على «الأحاديث الشريفة التي لها صلة بالاستدامة الخضرا، وشرحها والتعليق عليها، وبيان استراتيجية دولة الإمارات في التنمية الخضراء، والتشريعات والقوانين التي وضعتها الدولة في مجال الاستدامة الخضراء».

المبحث الأول:

مدخل مفاهيمي

المطلب الأول:

مفهوم السنة والاستدامة

الفرع الأول: مفهوم السنة مفردًا:

يختلف مفهوم السنة عند أهل العلم، ويمكن اعتبار هذه التعاريف من اختلاف التنوع، ولا مشاحة ببينها، فكل تعريف منها تكلم عن جانب من جوانب السنة، وجاءت كالآتي:

- **السنة** عند الفقهاء[1]: هي أحد الأحكام التكليفية الخمسة وهوالمندوب والمستحب والتطوع[2]. والمندوب هو ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. والسنة هنا (ما واظب النبي ﷺ على فعله مع ترك ما بلا عذر) [3].

- **والسنة عند علماء العقيدة:** اعتقاد النبي ﷺ في أصول الدين، وما كان عليه من الهدي والعلم والعمل، وما أقره وشرعه مقابل البدع والمحدثات في الدين فهي أيضًا ضد البدعة[4].

---

1. أبو عبد الله الحسين بن علي بن طلحة، للشهاب القرافي، [رفع النقاب عن تنقيح الشهاب]، وهو شرح على «تنقيح الفصول»، المحقق/ عبد الرحمن بن عبد الله الجبرين، ج1، 2، 3 وأحمد بن محمد السراح ج4، 5، 6 مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1425هـ، 2004م، (5/188).

2. يراجع كتب أصول الفقه للاطلاع على اختلاف العلماء في كون هذه الألفاظ مترادفة أم غير مترادفة. عبد الكريم النملة، الْمُهَذَّبُ فِي عِلْمِ أُصُولِ الفِقْهِ الْمُقَارَنِ، (تحريرٌ لمسائِلِه ودراستها دراسةً نظريَّةً تطبيقيَّةً)، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1420هـ، 1999م، (1/236).

3. ابن أمير حاج، التقرير والتحبير على كتاب التحرير، المطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ط1، 1316هـ، 1318ه، (2/223).

4. صدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، شرح العقيدة الطحاوية، المحقق/ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط10، 1417ه، 1997م، (16-15).

- **والسنة عند أهل مصطلح الحديث:** كل ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أوفعل أوتقرير. فهوكل ما ثبت عن الرسول من أقوال أو أفعال أو صفات خُلُقيّةَ، بضَم المعجمة واللامَ، أوخَلْقيّةَ، بفتح المعجمة وسكون اللام، أوغير ذلك[1].

- **والسنة عند الأصوليين:** هي كل ما أثر عن النبي ﷺ من قول أوفعل أوتقرير يتعلق به حكم شرعي سوى القرآن. كذلك (الفعل المطلوب طلبًا غير جازم) يعد سنة.[2]

والخلاصة أن السنة كل ما ورد عن النبي ﷺ في الدين كله من أقوال وأفعال واعتقادات، وأوامر ونواهي بدرجتيهما، عن طريق الوحي لا لكونه بشرا بل نبيًا.

الفرع الثاني: مفهوم الاستدامة مفردًا:

أما عن مفهوم الاستدامة فهي: الشيء الدائم، وهي القدرة على الاستمرار، والديمومة هي الصحراء البعيدة التي يدوم فيها السير[3].

وفي الاصطلاح المعاصر فتعرف الاستدامة بأنها: (استراتيجيات التطوير المعتمدة من قبل منظمة الأعمال لتحقيق هدفين في وقت واحد يتمثل الأول في دعم وإسناد البيئة، والثاني توليد الربح) [4]. وهذا التعريف بيَّن أهداف الاستدامة ولم يوضح مفهومها.

ويمكن أن تعرف الاستدامة من خلال العناصر التي تضمنتها بالآتي:

---

1. عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، المحقق/ نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1406هـ، 1986م، (ص45).

2. محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، أصول الفقه المسمى إجابة السائل شرح بغية الآمل، المحقق/ حسين بن أحمد السياغي، حسن محمد مقبولي الأهدل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1408هـ، 1988م، (ص39). وانظر فضلا :كتب أصول الفقه (إرشاد الفحول، العدة، الحدود، الموافقات، الأحكام للآمدي).

3. محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ، فصل الدال المعجمة، (12/219). أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المحقق/ أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1407هـ، 1987م، فصل الدال، (5/1925).

1. بحث: ثامر البكري وآخر، الإطار المفاهيمي للاستدامة والميزة التنافسية المستدامة، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، كلية الاقتصاد، الأردن، ط1، 2013م، (ص4).

هي الحفاظ على الموارد الطبيعية باستخدامها دون استنزاف مع تجديدها لتلبية احتياجات المجتمعات الحالية والمستقبلية بتطويرها بشكل مستمر، وتقليل الأثر البيئي كالتلوث بأنواعه والتحول لمصادر الطاقة المتجددة مع دعم وضمان التطور والازدهار في كافة الجوانب.

المطلب الثاني:

مفهوم الاستدامة الخضراء باعتباره مركبًا

الفرع الأول: مفهوم الاستدامة الخضراء مركبًا:

إذا نظرنا إلى تطبيقات الاستدامة الخضراء فسنجدها كثيرة، وسيتم التطرق هنا لنوع واحد من هذه التطبيقات: وهي الزراعة المستدامة، باستصلاح الأراضي ومحاربة التصحر والاعتناء بالتربة، وتقليل استخدام الموارد الكيميائية الضارة.

فالاستدامة الخضراء: هي مصطلح حديث يجمع بين مفهومين رئيسين هما: الاستدامة والخضراء، والاستدامة كما ذكرنا في المطلب الأول تتعلق باستمرارية الأنظمة والحفاظ على الموارد من أجل الأجيال القادمة، أما الخضراء فترمز إلى البيئة الطبيعية والموارد البيئية كالأشجار والنباتات والمياه والتي يُنظر إليها كمكونات مهمة في الحفاظ على توازن البيئة.

إذًا يمكن تعريف الاستدامة الخضراء كمصطلح مركب: هي نهج شامل يدمج مبادئ الاستدامة البيئية مع ممارسات وتقنيات صديقة للبيئة (الخضراء)، يهدف للحفاظ على الموارد الطبيعية وتقليل التأثير السلبي على البيئة، ويعني ذلك تطوير نماذج اقتصادية واجتماعية تسهم في حماية البيئة وتحقيق التوازن بين التنمية والبيئة للأجيال القادمة[1].

يتضح مما سبق أن هذه المفاهيم تشكل أركانًا أساسية لفهم العلاقات بين الإنسان والكون المحيط به، والجمع بين هذه المفاهيم في إطار مركب يشمل البعد البيئي والتنمية المستدامة بشكل أشمل، ومن هنا يأتي مفهوم الاستدامة الخضراء ليشكل رؤية شاملة تدمج بين المبادئ البيئية ومتطلبات التنمية المستدامة.

---

2. محمد البشير، مفاهيم الاستدامة في العالم العربي، مركز الدراسات البيئة العربي، ط1، 2019م، (ص 124)، وعبد العزيز آل خليفة، الاستدامة البيئية والتنمية الخضراء، (ص84).

الفرع الثاني: مفهوم البيئة:

يعد مصطلح البيئة مصطلح حديث وجديد، ومن التعاريف التي وردت فيه ما يلي:

فقد عرفت البيئة بأنها (مجموع العناصر والظروف والمؤثرات التي تؤثر في الكائنات بما فيها الإنسان)[1].

كذلك (ما خلقه الله تعالى في الأرض من عناصر ومكونات وأحياء هيأها الله تعالى لحياة الإنسان وقضاء حاجاته)[2]. فهي تتكون من العنصر البشري والعنصر الآخر الطبيعي.

ونستخلص مما سبق أن البيئة هي:

العوالم التي يعيش الإنسان فيها ويستخدمها ويستفيد منها ويتفاعل معها مما خلقه الله ﷻ له: من مياه وبحار وأنهار وأشجار وأراض وصحار وسهول وجبال، وهواء وفضاء واسع وسماء.

ونجد هذا المعنى في السنة من خلال أحاديث عدة، فمنها حديث النبي ﷺ في عدم الإسراف عند الوضوء فقال ﷺ: "وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهَرٍ جَارٍ"[3]، وهذا تفاعل واستخدام للبيئة المائية، وفي حديث "أَنّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ: "بِسْمِ اللّهِ، تُرْبةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَة بَعْضِنَا، يُشفى سقيمنا، بإذن ربنا"[4] فاستفاد من التربة كعلاج.

وهكذا، فالبيئة جزء من حياة المسلم، وقد بينت السنة كيفية التعامل معها. وهناك علاقة متصلة ووثيقة لا تنفك بين البيئة والاستدامة الخضراء، حيث تسعى الاستدامة الخضراء للحفاظ على البيئة من نبات وحيوان وهواء ومياه، وحماية هذه الموارد الطبيعية بحلول وممارسات مستدامة دون الإضرار بها فيحصل التكامل الذي يحقق مستقبل أفضل لنا وللأجيال القادمة بإذن الله.

---

1. عبد الرحمن بلعالم، القيم الأخلاقية وأثرها في حماية البيئة واستدامة التنمية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة باتنة، الجزائر، السنة السادسة، العدد21، 22 ، 1441هـ، 2019 م، (ص7).
2. المرجع السابق، (ص8).
3. أخرجه ابن ماجه في سننه، باب اتباع سنة الخلفاء (1/272) حديث رقم (424)، وضعفه التبريزي في المشكاة.
4. أخرجه البخاري في صحيحه، المحقق/ د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دار اليمامة، دمشق، ط5، 1414هـ، 1993م، كتاب الطب، باب رقية النبي ﷺ (5/2168) حديث رقم (5413).

المبحث الثاني:

بيان الاستدامة الخضراء من منظور السنة

المطلب الأول:

دور السنة النبوية في إحياء الأرض وتحقيق الاستدامة البيئية

الفرع الأول: التوازن في استغلال الموارد الطبيعية:

يعد التوازن في استغلال الموارد الطبيعية من المرتكزات الأساسية التي أكدت عليها السنة النبوية في توجيهاتها وتعاليمها، فالإنسان مستخلف في الأرض ومسؤول عن عمارتها وإصلاحها بما يحقق الخير له وللأجيال القادمة دون إسراف أو إهمال، ومن هذا المنطلق نجد أن السنة النبوية قد وضعت ضوابط للاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية التي تعتبر أساسية لاستمرارية الحياة وتوازن النظام البيئي ومنها الأشجار، والنباتات، والغذاء.

الحديث الأول: عن عبد الله بن عمرو بن العاص (رضي الله عنهما) مرفوعًا: "كُلُوا وَاشْرَبُوا وَتَصَدَّقُوا وَالْبَسُوا، مَا لَمْ يُخَالِطْهُ إِسْرَافٌ أَومَخِيلَةٌ"[1].

دلَّ الحديث على تحريم الإسراف في المأكل والمشرب والملبس والأمر بالتصدق من غير رياء ولا سمعة، وحقيقة الإسراف مجاوزة الحد في كل فعل أو قول وهو في الإنفاق أشهر. والحديث مأخوذ من قوله تعالى: ﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ﴾[سورة الأعراف: 31]، وفيه تحريم الخيلاء والكبر. وهذا الحديث جامع لفضائل تدبير الإنسان نفسه، وفيه مصالح النفس والجسد في الدنيا والآخرة، فإن السرف في كل شيء مضر بالجسد ومضر بالمعيشة، ويؤدي إلى الإتلاف فيضر بالنفس إذا كانت تابعة للجسد في أكثر الأحوال، والمخيلة تضر بالنفس حيث تكسبها العجب، وتضر بالآخرة حيث تكسب الإثم، وبالدنيا حيث تكسب المقت من الناس[2].

---

1. أخرجه ابن ماجه في سننه، أبواب اللباس، باب اللبس (4/600) حديث رقم (3604). وصححه الحاكم.
2. محمد الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن الأُرمي العَلَوي الأثيوبي الهَرَري الكري البُوَيطي، شرح سنن ابن ماجه المسمى "مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه" و "القول المكتفى على سنن المصطفى"، مراجعة لجنة من العلماء برئاسة: الأستاذ الدكتور هاشم محمد علي حسين مهدي، دار المنهاج، المملكة العربية السعودية، جدة، ط1، 1439هـ، 2018م، (21/156).

كما أن الحديث الشريف يوجه المسلمين بالاستمتاع بالنعم التي منحها الله لهم من مأكل ومشرب وملبس، ولكنه يشترط التوسط والاعتدال في كل أمر من أمور حياتنا، فالإسراف والتبذير في استخدام الموارد مخالفة لمنهج الإسلام الوسطي، حيث لا إفراط ولا تفريط، وبناءً على ذلك فإن كل استعمال للموارد البيئية على نحو يخرج عن حد الاعتدال والوسطية هو داخل في الإسراف المنهي عنه، كالاستخدام المفرط للمياه زائدًا عن الحاجة ولو كان للطهارة، وكالإسراف في قطع الأشجار وتدمير الغطاء النباتي دون مراعاة تأثير ذلك على البيئة أو تعويضها بزراعة أخرى، وهذا يؤثر على التوازن البيئي ويزيد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ويقلل من مستويات الأكسجين، كذلك الإسراف في الطعام؛ حيث يُرمى الفائض من الطعام دون محاولة الاستفادة منه. وقد حث النبي ﷺ على الاعتدال في الطعام والشراب بقوله : "مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطنِهِ"[1].

فالمسلم مكلّف بالاعتدال في كل شيء، إلى جانب إدارة الموارد الطبيعية واستغلالها برشد وعقلانية وحسن تدبير.

الحديث الثاني: قوله ﷺ: "إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَد أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ؛ فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا تَقُومَ حَتَّى يَغْرسَهَا، فليغرسها"[2].

حث النبي ﷺ في الحديث على كل فعل من أفعال البر والإحسانِ والصَّدَقَةِ والنفع للغير حتى ولو لم ير الفاعل ثمرته، وفيه ترغيب للمسلم أن يكون إيجابيًّا في كل أحواله، وأن يكون نافعًا لنفسه ولغيره.

وهذه مبالغة في الحث على غرس الأشجار وحفر الأنهار لتبقى هذه الدار عامرة إلى آخر أمدها المحدود المعدود المعلوم عند خالقها فكما غرس لك غيرك فانتفعت به فاغرس لما يأتي بعد[3].

---

1. أخرجه الحاكم في المستدرك، المحقق/ مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2008م، كتاب الرقاق، حديث رقم (7945)، (4/367) وقال صحيح. وابن أبي الدنيا، إصلاح المال (ص103) حديث رقم (350).
2. أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص168) حديث رقم (479)، صححه الألباني وعبد الباقي.
3. محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِير، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير، المحقق/ د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، ط1، 1432هـ، 2011م، (4/241).

كما أن فيه الترغيب في زرع ما ينتفع الناس به بعد الموت، ليجري أجره للإنسان، وتكتب له صدقته إلى يوم القيامة[1]، وبث روح الإيجابية في حياة المسلم، بحيث يشارك في هذه الحياة بكل ما يستطيع، ولو كان ذلك في آخر لحظات حياته، والاستدامة الخضراء تعتمد على نفس المبدأ فهي تتعلق بتحقيق التوازن بين سد احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، وهذا يعزز مفهوم الاستخلاف في الأرض وتعميرها.

الحديث الثالث: قوله ﷺ: "مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً صَوَّب اللّٰهُ رأسَهُ في النارِ"[2].

السدرة هي نوع من الشجر هو شجر النبق والمراد بها عموم السدر الذي يكون في الفلاة يستظل به أبناء السبيل، والحيوان، أوحتى ما كان منها في ملك إنسان فتحامل عليه ظالم فقطعه بغير حق[3]. وهذا الوعيد الشديد لا يترتب إلاّ على اجتراح كبيرة، فدل الحديث على تحريم قطع الأشجار والغابات والنباتات إلا إذا دعت إليه مصلحة راجحة، ومنفعة معتبرة، فإذا قام الداعي ونزل منزلة الضرورة فلا بد أن يكون القطع بحساب ومقدار، مع الحرص على غرس بديل المقطوع ليسد مسده في وظيفته الحيوية[4].

والنهي عن قطع السدر يحمل على أحد معنيين، **الأول:** قطع السدر الذي يستظل به الناس عبثًا من غير حاجة ولا مصلحة. **الثاني:** قطع شجر السدر الذي يكون في الحرم، وعلى هذا لا حرج عليه في قطع الشجر التي زرعتها ما لم تكن زارعتها في طريق ليستظل بها الناس[5].

والنهي والوعيد فيمن اعتدى على شجرة السدر أو نحوها مما ينتفع به الناس

---

1. محمد ناصر الدين الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط1 لمكتبة المعارف، جـ 1، 4: 1415 هـ، 1995 م، جـ 6: 1416 هـ، 1996م، ج7: 1422 هـ، 2002 م، (ص92).
2. أخرجه أبو داوود في سننه، كتاب أول كتاب الأدب، باب قطع السدر (7/523) حديث رقم (5239)، لم يقطع العيني بصحته وذكر أنه مرسل في عمدة القاري والله أعلم.
3. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، المحقق/ محمود الطناحي، وطاهر الزاوي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1963م، (2/354).
4. قطب الريسوني، المحافظة على البيئة من منظور إسلامي، دار ابن حزم، ط1، 2008م، (ص100).
5. عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، الحاوي للفتاوي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، د. ط، 1424هـ، 2004م، (2/61) وما بعدها.

والدواب بظله أوثمرته فلا يجوز قطعه ظلمًا وعدوانًا بغير حق[1]، والأصل في الكلام أن يُحمل على ظاهره وعمومه، حتى يكون دليلاً واضحًا على عكسه، وفيه توجيه نبوي نحو الحفاظ على المصلحة العامة[2].

ومما سبق ذكره من الأحاديث يتبين ويتأكد لنا: أن السنة النبوية الشريفة كانت حاضرة في مجال البيئة والمحافظة عليها والحث على الاهتمام بها وتنميتها التنمية السليمة الصحيحة، والتوازن في استغلال الموارد الطبيعية بشكل أمثل يفيد الأرض ومن عليها.

الفرع الثاني: إحياء الأرض واستصلاحها (احياء الموات)

احياء أي جانب من جوانب هذه الحياة مطلب ديني وشرعي وفطري وطبعي في الأصل، ومن الجوانب المهمة والتي يحتاجها الإنسان هي إحياء الأرض، فمن الأحاديث التي حثت على ذلك:

الحديث الأول: قول النبي ﷺ "مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ"[3].

هذا الحديث يمكن ربطه بمفهوم الاستدامة الخضراء من عدة جوانب:

أولا: التشجيع على إحياء الأرض، واستغلالها الاستغلال الأمثل، واستثمارها بشكل يتماشى مع أهداف الاستدامة البيئية التي تدعو إلى الاستفادة من الموارد الطبيعية المتاحة بشكل مستدام ومتوازن من دون هدر.

ثانيا: الأرض ملك عام للجميع، ومن يحييها يصبح له حق ملكيتها، وكذلك الاهتمام بالأراضي غير المستغلة والمهملة، والعناية والمحافظة عليها، من أجل الأجيال الحالية والأجيال القادمة، تتماشى مع مبدأ الاستدامة البيئية.

---

1. شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي، شرح سنن أبي داود، المحقق/ عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم، جمهورية مصر العربية، ط1، 1437هـ، 2016م، (6/160).
2. أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي، غريب الحديث، المحقق/ عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، دمشق، 1402هـ، 1982م، (1/476).
3. أخرجه ابن داوود في سننه، كتاب الخراج والفيء والإمارة، باب في إحياء الموات (3/142) حديث رقم (3073)، قال الترمذي في سننه: هذا حديث حسن غريب.

ثالثًا: التنمية المستدامة: إحياء الأرض الميتة وتطويرها يعزز التنمية المستدامة من خلال توفير مساحات جديدة للإنتاج الزراعي أوغيره من الأنشطة الاقتصادية، مما يقلل الضغط على الأراضي المستخدمة حاليا.

الحديث الثاني: ما ورد عنه ﷺ "مَن كانَتْ له أرْضٌ فَلْيَزْرَعْها، أو لِيَمْنَحْها أخاهُ، فإنْ أبَى فَلْيُمْسِكْ أرْضَه"[1].

هذا الحديث يعكس مبادئ التعاون والتكافل الاجتماعي، ويركز على الاستفادة المستدامة من الموارد الزراعية وعدم تركها مهملة من عدة جوانب:

أولا: التشجيع على الاستفادة من الموارد الطبيعية، إما بالاهتمام بها من زرع وغرس وسقي وغيره من الأمور، أو منحها لمن يستطيع تنميتها واستغلالها استغلالاً رشيدا، مما يدعم الأمن الغذائي ويقلّل الاعتماد على الواردات.

ثانيًا: العدالة الاجتماعية: فالحديث يشجع على توزيع الموارد الطبيعية واستغلالها بحيث يعم النفع على الجميع، بدلاً من إهمالها أواستغلالها بشكل غير عادل.

المطلب الثاني:

توجيهات السنة النبوية في منع تعطيل الأرض وحماية الموارد الطبيعية

الفرع الأول: تحريم الظلم:

وردت نصوص كثيرة عامة وخاصة في تحريم الظلم لما له من أثر سلبي كبير ومخاطر على جميع نواحي الحياة: من إنسان وحيوان وحتى السماء والفضاء والأرض، ومن النصوص الحديثية التي تطرقت لمثل هذا المعنى:

1. أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المزارعة، باب ما كان أصحاب رسول الله ﷺ (2/825) حديث رقم (2216).

الحديث الأول: عَنِ ابْنِ عُمَرَ (رضي الله عنهما)، "أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ حَمَى النَّقِيعَ[1] لِخَيْلِ الْمُسْلِمينَ"[2].

قال الشافعي: والنقيع بلد ليس بالواسع الذي إذا حمي ضاقت البلاد بأهل المواشي حوله[3].

وبين الحديث: أن النبي ﷺ اقتطع أرضًا ومنع الناس منها لمصلحة رآها للمسلمين، واعتنى بالخيل كجزء من رعاية الأصول المهمة في المجتمع، فهو إشارة إلى أهمية رعاية كافة الموارد التي تعتمد عليها الأمة ومنها النباتات والأشجار والثمار، وفيها دعوة للاهتمام بما يخدم الأمة وتطويره.

ومثلها الآن تلكم المحميات التي تقتطع للحفاظ على مصالح معينة لزراعتها ولتشجيرها وزيادة الرقعة الخضراء للمحافظة على الهواء النقي، وللوصول للاكتفاء الذاتي في الغذاء.

الفرع الثاني: احتكار الأرض:

الحديث الأول: عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِوبْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "مَنِ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا، طَوَّقَهُ اللهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ"[4]. فنهى النبي ﷺ عن غصبها لما فيه من الظلم وغلظ العقوبة.

---

1. الفيروزآبادي، المغانم المطابة في معالم طابة، مركز بحوث المدبنة المنورة، ط1، 2002م، (3/129)
2. صحيح ابن حبان، المحقق/ محمد علي سونمز، خالص آي دمير، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 1433هـ، 2012م، (7/140) حديث رقم (6218). قال الأرناؤوط: حديث صحيح، رجاله ثقات. ابن بلبان، الإحسان (10/538). والبيهقي، السنن الكبرى، المحقق/ عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي، باكستان)، دار قتيبة (دمشق، بيروت)، دار الوعي (حلب، دمشق)، دار الوفاء (المنصورة، القاهرة)، ط1، 1412هـ، 1991م، كتاب إحياء الموات، باب ما جاء في الحمى (6/242) حديث رقم (11808).
3. النقيع: موضع قرب المدينة، كان لرسول الله ﷺ حماه لخيله، ثم حماه عمر بن الخطاب، أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي، معرفة السنن والآثار، (9/14).
4. أخرجه مسلم في صحيحه، المحقق/ محمد ذهني أفندي وغيره، دار الطباعة العامرة، تركيا، 1334هـ، كتاب البيوع، باب تحريم الظلم (5/57) حديث رقم (1610).

وعد غصب الأرض من أهلها وعدم إعمالها وإهمالها سبب لموات الأرض سببًا للنزاع بين الأفراد وانشغالهم بها فتترك الأراضي بلا تعمير، فالأمن مهم جدا لعمارة الأرض.

والاعتداء على المحميات البيئية والتصرف فيها بشكل غير مسؤول الآن يعد اعتداء على حق الجميع في بيئة نظيفة وآمنة.

والظلم سبب من أسباب التصحر، فقد ورد في أشراط الساعة بعد نزول عيسى عليه السلام وانتشار الإيمان ومحق الكفر وأهله انتشار الإيمان في الأرض يزيد الخير وتظهر البركات على المطر والشجر والثمار.[1]

ورد هذا من حديث النواس (رضي الله عنه) :"ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ، فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَفَةِ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ: أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ، حَتَّى أَنَّ اللِّقْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ"[2].

فكلما زال الظلم بأنواعه زاد الخير على الأرض من زرع وثمار وانعكس ذلك على البيئة واستدامتها.

الحديث الثاني:

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رضي الله عنه)، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "مَنِ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ، ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُذَامِ وَالْإِفْلَاسِ"[3]. دل الحديث على خطورة

---

1. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ، دِينُهُمْ وَاحِدٌ وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ. وَإِنَّهُ نَازِلٌ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ مَرْبُوعٌ، إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ، سَبْطُ كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ، بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ، فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيُعَطِّلُ الْمِلَلَ، حَتَّى تَهْلِكَ فِي زَمَانِهِ الْمِلَلُ كُلُّهَا غَيْرَ الْإِسْلَامِ. وَيُهْلِكُ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ الْكَذَّابَ، وَتَقَعُ الْأَمَنَةُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَرْتَعَ الْإِبِلُ مَعَ الْأُسْدِ جَمِيعًا، وَالنُّمُورُ مَعَ الْبَقَرِ، وَالذِّئَابُ مَعَ الْغَنَمِ، وَيَلْعَبَ الصِّبْيَانُ وَالْغِلْمَانُ بِالْحَيَّاتِ لَا يَضُرُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَيَمْكُثُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ، ثُمَّ يُتَوَفَّى، فَيُصَلِّيَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَيَدْفِنُونَهُ". رواه أحمد في مسنده، المحقق/ أحمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، ط1، 1416هـ، 1995م (15/398) حديث رقم (9632)، وهو صحيح.
2. أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال (8/197) حديث رقم (2937).
3. أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب التجارات، باب الحكرة (2/729) حديث رقم (2155) قال الأرناؤوط: حديث صحيح.

الاحتكار وعدم استغلال الأراضي في الزراعة، فيؤدي حرمان الناس من الخيرات.

كذلك دل الحديث على: منع الاحتكار وضرورة محاربته لما فيه من إضرار بالأراضي من استصلاحها وزراعتها وضرر للأمن الغذائي لما لذلك من معارضة للاستدامة التي رعاها الشارع من خلال التشريعات في كل ميدان، وفيه دعوة لاستغلال واستثمار الأراضي الزراعية وتشجيع المزارعين والشركات وأصحاب الأعمال لتطوير قطاع الزراعة والصناعات الغذائية.

المبحث الثالث:

جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في تحقيق الاستدامة الخضراء

المطلب الأول:

إسهامات دولة الإمارات العربية المتحدة في الاستدامة الخضراء من خلال الإحياء وتحقيق الاستدامة البيئية.

تُجسّد دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله - وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات رؤية حكيمة ورائدة لضمان استمرارية الاستدامة البيئية ، وتتجلى هذه الجهود في عدد من البرامج والمبادرات والمشروعات النوعية، التي سيتم تفصيلها في هذا المطلب.

الفرع الأول: مبادرة زرع الأشجار (الحزام الأخضر)[1].

ساهمت هذه المبادرة في تعزيز استدامة البيئة من خلال المساحات الخضراء والتنوع البيولوجي، وترشيد استهلاك المياه، وتعليم وتوجيه وتوعية المجتمع فيما يخص البيئة.

فقد سعت دولة الإمارات –حرسها المولى من كل سوء- على زراعة النباتات والأشجار في جميع مناطقها المأهولة وحتى غير المأهولة كالصحاري، من أجل تحسين درجات الحرارة وجودة الهواء.

كذلك اهتمت بنوعية النباتات التي تزرع وتنوعها لتعزيز النظم البيئية وللمحافظة

1. البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات: https://u.ae/ar، AE/about، the، uae/economy/green، economy، for، sustainable، development
جريدة البيان: https://www.albayan.ae/sustainability/2022، 02، 16، 1.4371345

على التنوع البيولوجي.

كما أنها اعتمدت في الري على الطرق الحديثة التي تقلل من استهلاك الماء بنسب عالية تصل إلى 90% كالري بالتنقيط والزراعة المائية.

واهتمت بتوعية كافة شرائح المجتمع، في الجامعات والمدارس ووسائل التواصل المختلفة بأهمية الاستدامة والحفاظ على البيئة.

ومن أهم البرامج هي استضافة الدورة الثامنة والعشرين في مدينة إكسبودبي (COP28)[1] مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ عن اتفاق الإمارات التاريخي الذي يشكل نقطة تحول استثنائية في مسيرة العمل، والذي كان له صدى عالمي ودولي ومحلي لتعزيز ونشر هذا الوعي مع ابراز أهم الممارسات وأطورها في هذا المجال.

كذلك: البرنامج الخاص بالمصانع والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوجيهها إلى الاستدامة الخضراء من خلال مبادرة (ايكومارك) و(العلامة البيئية للمصانع الخضراء).

وبالنظر لهذه المبادرات، نجدها جميعها تحقق ما ورد في السنة من إحياء الأرض والانتفاع منها بما لا يضرها، والسعي لتنميتها واستدامتها.

الفرع الثاني: مبادرة مكافحة التصحر والمحميات الطبيعية.[2]

---

1. يُمثل هذا المؤتمر (الهيئة العليا) للاتفاقية، أي أنه أعلى سلطة لصناعة القرار، ويتألف من جميع الدول الأطراف في الاتفاقية، وهذا المؤتمر مسؤول عن الحفاظ على الجهود الدولية لمعالجة تغير المناخ بالشكل الصحيح، ويقوم المؤتمر بمراجعة الاتفاقية، وفحص التزامات الأطراف بحسب أهداف الاتفاقية، وتقويم المعلومات العلمية المستجدة والخبرة المكتسبة من خلال تطبيق سياسات تغير المناخ. سعد الدين خرفان، تغير المناخ ومستقبل الطاقة، الهيئة العامة السورية للكتاب، ط1، 2010م، (ص94، 95).

2. البوابة الرسمية لدولة الإمارات: https://u.ae/ar، ae/about، the، uae/strategies، initiatives، and، awards/strategies، plans، and، visions/environment، and، energy/the، national، strategy، to، combat، desertification
جهود دولة الإمارات لحماية البيئة: https://blog.ajsrp.com/%d8%ac%d9%87%d9%88%d8%af، %d8%af%d9%88%d9%84%d8%a9، %d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%85%d8%a7%d8%b1%d8%a7%d8%aa، %d9%81%d9%8a، %d8%ad%d9%85%d8%a7%d9%8a%d8%a9، %d8%a7%d9%84%d8%a8%d9%8a%d8%a6%d8%a9/
جريدة البيان: https://www.albayan.ae/across، the، uae/news، and، reports/2020، 06، 18، 1.3887924
https://www.albayan.ae/uae/news/2023، 08، 06، 1.4706447
https://www.albayan.ae/uae/news/2022، 06، 18، 1.4458561

وهذا جانب آخر جديد ومشرق من مبادرات دولة الإمارات العربية المتحدة لحماية البيئة وتعزيز الاستدامة، ومنها:

أنشأت الدولة محميات طبيعية كثيرة وعديدة ومتنوعة، وبلغ عدد هذه المحميات أكثر من 49 محمية رطبة التزامًا لاتفاقيات دولية متفق عليها. كما استصلحت العديد من الأراضي الصحراوية وعلى مساحات واسعة وكبيرة وزيادة المسطحات المائية والغابات الاصطناعية، ففي أبوظبي محمية صير بني ياس وجزيرة مروح والوثبة وبدع زايد الصحراوية.

وفي دبي محمية رأس الخور للحياة الفطرية ومحمية المرموم الصحراوية ومحمية حتا الجبلية ومحمية جل نزوى ودبي والوحوش الصحراوية.

وفي الشارقة محمية واسط الطبيعية وكلباء والفاية الصحراوية وغيرها الكثير والعديد في باقي إمارات الدولة.

كذلك من المبادرات لمحاربة التصحر: استصلاح الأراضي الزراعية، حيث ساهمت في تشجيع المزارعين وإعطائهم الدعم المادي من خلال مبادرة (ازرع الإمارات) لزيادة الإنتاج المحلي والعناية بالأراضي الزراعية وهي مبادرة فيها محاربة للتصحر. واهتمت بالبحث العلمي الخاص بالاستمطار لتحسين جودة الظروف الزراعية.

وساهمت في معالجة المياه واستخدامها في الري الزراعي، فساهم ذلك على تقليل استهلال المياه العذبة والمحافظة عليها.

كل ذلك يعد سعيًّا لتحقيق مراد السنة النبوية في حياة أفضل للأرض ومن عليها، وهذه المبادرات تعتبر مثالا متطورًا وحديثًا يحتذى به.

المطلب الثاني:

مبادرات دولة الإمارات العربية المتحدة في الاستدامة الخضراء من خلال الحث على عدم تعطيل الأرض، وتشجيع الاستخدام المستدام.

تعمل دولة الإمارات العربية المتحدة وفق أجندة واضحة، وتبذل جهودًا حثيثة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة على أكثر من صعيد، لاسيما فيما يتعلق بالطاقة النظيفة، وذلك من خلال استراتيجيات مبتكرة ومبادرات طموحة، والتي تبرز التزام الإمارات بدورها الإنساني والبيئي على المستويين المحلي والعالمي.

الفرع الأول: الحياد الكربوني والتقليل من الانبعاثات.

أطلقت دولة الإمارات استراتيجية تحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050م، وهو توازن بين كمية انبعاثات غازات الاحتباس الحراري خاصة ثاني أكسيد الكربون، وكمية الكربون التي يتم امتصاصها أو إزالتها من الغلاف الجوي[1] وتعد دولة الإمارات أول دولة في الشرق الأوسط تتبنى هذه الرؤية. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تقليل الانبعاثات الكربونية من خلال استخدام الطاقة المتجددة وتعزيز كفاءة استهلاك الطاقة في مختلف القطاعات.

ويمثل استخدام حلول الطاقة النظيفة أحد الركائز الرئيسة في نموذج الإمارات لضمان تحقيق التوازن بين الاحتياجات الاقتصادية والأهداف البيئية باستثمارات تبلغ 600 مليار درهم حتى 2050 لضمان تلبية الطلب على الطاقة، ورفع كفاءة الاستهلاك الفردي والمؤسسي بنسبة 40%، ورفع مساهمة الطاقة النظيفة في إجمالي مزيج الطاقة المنتجة في الدولة إلى 50% منها 44% طاقة متجددة و6% طاقة نووية، وتحقيق توفير يعادل 700 مليار درهم حتى عام 2050 ، بالإضافة إلى خفض الانبعاثات الكربونية من عملية إنتاج الكهرباء بنسبة 70% خلال العقود الثلاثة المقبلة، وتحرص حكومة الإمارات بمختلف جهاتها على تنفيذ المبادرات الهادفة إلى الحد من الانبعاثات، بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية وذلك عبر تبني التكنولوجيا المبتكرة، وتطوير الحلول المستدامة التي تدعم التحول الأخضر، وشرع المجلس الأعلى للطاقة في دبي بتقييم الانبعاثات الكربونية للسنوات العشر القادمة بمشاركة الجهات المعنية في دبي للوصول إلى الاجراءات المطلوبة للحد من زيادة الانبعاثات ومن ثم رسم خارطة الطريق للوصول إلى أهداف الحياد الكربوني بحلول عام 2050 [2].

ومن أهم المشاريع الداعمة للطاقة النظيفة أنه تم في معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول(أديبك) توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية لاستثمار 100 مليار دولار في تنفيذ مشروعات للطاقة النظيفة وتمويل محطات متميزة تعتمد على الطاقة المتجددة تبلغ طاقتها الإنتاجية 100 غيغاواط في كل من دولة الإمارات والولايات المتحدة، وكذلك ومن الممكن الاستثمار بمشروعات

---

1. محمد حسَان عوض وحسن شحاته، التغيرات المناخية وتأثيراتها البيئية، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط1، 2014م، (ص46).
2. وكالة الإمارات وام EMIRATES NEWS AGENCY، WAM

طاقة متجددة في عدد من دول العالم محلول 2035. وقال تشهد هذه الشراكة مشاريع نوعية وتطوير للبطاريات واستخدام التقنيات الحديثة لتقليل تكاليف الإنتاج.[1]

وتُعد مدينة "مصدر" نموذجًا عالميًا للمدن المستدامة الخالية من الانبعاثات وهي شركة إماراتية رائدة في مجال الطاقة المتجددة ومقرها أبوظبي، وتركز "مصدر" على تطوير مشاريع الطاقة النظيفة، والتطوير العمراني المُستدام، وتعزيز الأثر الصديق للبيئة كمنهجية للعيش والمستقبل، إضافة إلى تحديد مسار للتصدي للتحديات في هذا المجال، وتستند مبادرة "مصدر" إلى رؤية أبوظبي الاقتصادية 2030 الرّامية إلى توفير مصادر جديدة للدخل، وتعزيز القطاعات الاقتصادية القائمة على المعرفة، وعلى الصعيد الدولي، تشارك "مصدر للطاقة النظيفة" بتطوير عدد من مشاريع الطاقة المتجددة ومنها:

مشروع توريسول، المشترك بين "مصدر" ومجموعة "سينير"، لبناء وتشغيل محطات لتوليد الطاقة الشمسية المركزة في إسبانيا بمقدرة 120 ميجاواط، ومحطة الشيخ زايد للطاقة الشمسية في موريتانيا[2]

الفرع الثاني: إدارة النفايات وسياسة الاقتصاد الدائري.

انطلاقًا من مسؤولية الدولة في الحد من التغيرات المناخية[3]، والارتقاء بجودة الهواء والحفاظ على البيئة، أصدرت دولة الإمارات قرار مجلس الوزراء رقم (39) بشأن اللائحة التنفيذية ، للقرار الاتحادي رقم (12) لسنة 2018 في شأن الإدارة المتكاملة للنفايات، والذي يهدف إلى تنظيم عملية إدارة النفايات وتوحيد آليات وطرق التخلص السليم منها، بالاستناد إلى أفضل الممارسات والتقنيات المتاحة بغرض حماية البيئة وتقليل الضرر على صحة الإنسان.

كما اعتمدت الإمارات "سياسة الإمارات للاقتصاد الدائري 2031-2021م"، والتي تهدف إلى تقليل استهلاك الموارد وتعزيز إعادة الاستخدام والتدوير، ويسعى هذا النموذج

1. جريدة البيان 2022/11/3.
2. مدينة مصدر https://masdar.ae/ar/global، office، locations/united، arab، emiratesk
3. تغيرالمناخ: التغير الحاصل في العوامل والظروف المناخية بصورة مباشرة عن الأنشطة البشرية التي تقوم بطرح كميات كبيرة من غازات الاحتباس الحراري إلى لغلاف الغازي للأرض كنتيجة للثورة الصناعية وارتفاع معدلات النمو في العديد من البلدان المتقدمة والنامية، محمد حسَان عوض وحسن شحاته، التغيرات المناخية وتأثيراتها البيئية، (ص46).

الاقتصادي إلى تحويل النفايات إلى موارد قابلة لإعادة الاستخدام، مما يقلل الحاجة إلى استغلال الموارد الطبيعية[1]، وبالتالي يقلل من الضغط البيئي، ويساعد هذا النهج في تحقيق الاستدامة، وتعزيز السياسات البيئية

في إمارة أبوظبي أطلقت شركة أبوظبي لإدارة النفايات (تدوير) مبادرة مراكز تجميع المواد القابلة لإعادة التدوير، لتعزيز البنية التحتية لإعادة التدوير، من خلال توفير 20 مركزًا في مواقع استراتيجية لتجميع المواد القابلة للتدوير، وتشجع المبادرة مجتمع الإمارة على اتباع الممارسات المستدامة بيئيًا، وتخطط الشركة لإنشاء 100 مركز إضافي مشابه بحلول عام 2025، دعمًا لتحقيق أهداف عام الاستدامة في دولة الإمارات.

وفي دبي فإن مركز إدارة النفايات مصمم لتحويل 1,9 مليون طن سنويًا طاقة مستدامة، وهويعد أكبر محطة لتحويل النفايات إلى طاقة في العالم يتم بناؤه حتى اليوم، وستقوم المحطة الواقعة في منطقة الورسان بنحو5666 طنًا يوميًا من النفايات الصلبة إلى 200 ميغاواط من الكهرباء يتم تصديرها مباشرة إلى شبكة كهرباء ومياه دبي، وبذلك تكون الطاقة المستدامة المنتجة قادرة على توفير الطاقة لـ 135,000 منزل ما يمثل 2/ تقريبًا من الاستهلاك السنوي للكهرباء في دبي[2].

وفي إمارة الشارقة تتصدر مجموعة "بيئة" مشهد الاستدامة عبر طرح حلول ذكية ومستدامة على صعيد إدارة النفايات، حيث تعمل على تمكين المجتمعات والشركات والمدن بكل من الإمارات، والسعودية ومنطقة الشرق الأوسط، ومصر ليكونوا جاهزين لغدٍ مشرق، تمكنت مجموعة "بيئة" ومن خلال وحدة إعادة التدوير من تطوير تقنيات ذاتية لإدارة النفايات بشكل مثالي بهدف الوصول إلى صفر نفايات، حيث قطعت المجموعة شوطًا كبيرًا نحو إعادة النفايات حتى وصلت حاليًا إلى أكثر من 76% ومن المتوقع أن تكون صفر نفايات قريبًا، وتلعب "بيئة للتعليم"، التابعة لمجموعة "بيئة" دورًا محوريًا في رفع وعي المؤسسات والأفراد بالقضايا البيئية لتعزيز ثقافة استدامة المستقبل، وإضافة لتلك الجهود، فإن الشركة تنظم الفعاليات والدورات التوعوية بداية من مستوى المدارس ولغاية أعلى المناصب المهنية بالمؤسسات وتقدم المكافآت التحفيزية لممن يستحقون وأظهروا أداءً استثنائيًا على صعيد ترسيخ مبادئ الاستدامة والحفاظ على البيئة[3].

---

1. https://web.whatsapp.com/ وزارة الاقتصاد.
2. https://dwmc.ae/ar/ شركة دبي ويست مانيجمنت.
3. https://www.beeahgroup.com/ar/services/ بيئة.

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث نستعرض أهم ما تم التوصل إليه من نتائج وتوصيات:

النتائج:

1) الاعتدال والتوازن في استخدام الموارد الطبيعية يعكس مقاصد الشريعة الإسلامية في عمارة الأرض واستدامتها، وتوفير سبل العيش الكريم للأجيال القادمة.

2) أن تشجيع إحياء الأرض المهملة، وزراعتها في السنة النبوية، يشير إلى القيمة الأخلاقية الأصيلة النابعة من تعاليم الدين.

3) تعكس سياسات دولة الإمارات مدى انسجامها مع مقاصد الشريعة الإسلامية في حماية الموارد وتحقيق التنمية المستدامة.

4) ممارسة الاستدامة الخضراء وتعزيزها، تشكل أركانًا أساسية لفهم العلاقات بين الإنسان والكون المحيط به، كما أن الاستدامة أسلوب حياة واستثمار في صحتنا ومستقبلنا.

5) أن السنة النبوية الشريفة كانت حاضرة في مجال البيئة والمحافظة عليها والحث على الاهتمام بها وتنميتها التنمية السليمة الصحيحة، والتوازن في استغلال الموارد الطبيعية بشكل أمثل يفيد الأرض ومن عليها.

6) تعد دولة الإمارات من الدول السباقة والرائدة في الاستدامة الخضراء، وظهر ذلك جليًّا من خلال مجموعة من المبادرات التي عززت هذا المفهوم، ومن أبرزها: مبادرة زرع الأشجار، ومحاربة التصحر والمحميات الطبيعية، والتي تمثلت كذلك في استضافة معرض كوب28(COP28)، ومن خلال مبادرة (ايكومارك) و(العلامة البيئية للمصانع الخضراء) والحياد الكربوني وإدارة النفايات وغيرها.

7) بالنظر لهذه المبادرات، نجدها جميعها تحقق ما ورد في السنة من إحياء

الأرض والانتفاع منها بما لا يضرها، والسعي لتنميتها واستدامتها، وكل ذلك كان سعيًا لتحقيق مراد السنة النبوية في حياة أفضل للأرض ومن عليها، وهذه المبادرات تعتبر مثال متطور وحديث يحتذى به.

8) يُعد الاقتصاد الدائري نموذجًا يركز على الاستفادة القصوى من الموارد من خلال تقليل النفايات وإعادة استخدامها وتدويرها، بدلًا من كمية النفايات التي تنتهي في مدافن النفايات أوالمحيطات

أما عن التوصيات فجاءت كالآتي:

1) استمرار تشجيع وتوعية وتعليم، وتثقيف المجتمع في استخدام الطاقات البديلة والسعي لتطبيق مبادرات الاستدامة الخضراء من خلال الأسر والمؤسسات التربوية.

2) تبني الدول هذا النهج ليحصل التكامل بين الجهات كافة للمحافظة على البيئة لحياة أفضل.

3) تبني وتشجيع كل ما له علاقة بمجال الاستدامة من معارض، وندوات ومؤتمرات لابتكار طرق حديثة وجديدة وسريعة لحل بعض التحديات البيئية.

4) تكريم وتشجيع الباحثين على تناول القضايا التي تصب في صالح موضوع الاستدامة البيئية، وتناولها من زوايا مختلفة، مثل الطاقة المتجددة.

5) تعزيز الدراسات العلمية التي تربط بين تعاليم الشريعة الإسلامية وقضايا البيئة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

6) التعاون والتكاتف بين الهيئات الشرعية والبيئية في الدولة، لإطلاق مشاريع مشتركة تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة.

المصادر والمراجع

- أصول الفقه المسمى إجابة السائل شرح بغية الآمل، محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، المحقق/ حسين بن أحمد السياغي، حسن محمد مقبولي الأهدل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1408هـ، 1988م.

- الإطار المفاهيمي للاستدامة والميزة التنافسية المستدامة، ثامر البكري وآخر، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، كلية الاقتصاد، الأردن،ط1، 2013م.

- تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في حماية البيئة، محمد يونس، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبوظبي، ط1، 2009.

- تغير المناخ ومستقبل الطاقة، سعد الدين خرفان، الهيئة العامة السورية للكتاب، ط1، 2010م.

- التغيرات المناخية وتأثيراتها البيئية، محمد حسَان عوض وحسن شحاته، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط1، 2014م.

- التقرير والتحبير على كتاب التحرير، ابن أمير حاج، المطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ط1، 1316هـ، 1318ه.

- التَّنويرُ شَـرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير، المحقق/ د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، ط1، 1432 هـ، 2011م.

- الجامع الصحيح «صحيح مسلم»، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، المحقق/ محمد ذهني أفندي وغيره، دار الطباعة العامرة، تركيا، 1334هـ.

- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثًا من جوامع الكلم، زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين بن أحمد بن رجب الحنبلي البغدادي، المحقق/ الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 1424هـ، 2004م.

- الحاوي للفتاوي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1424هـ، 2004م.

- رفع النقاب عن تنقيح الشهاب [وهو شرح على "تنقيح الفصول"] أبوعبدالله الحسين بن علي بن طلحة الرجراجي الشوشاوي، للشهاب القرافي، المحقق/ عبد الرحمن بن عبد الله الجبرين، ج1، 2، 3، وأحمد بن محمد السراح، ج4، 5، 6، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1425هـ، 2004م.

- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط1 لمكتبة المعارف، ج1، 4، 1415 هـ، 1995م، ج6، 1416 هـ، 1996م، ج7: 1422 هـ، 2002م.

- سنن ابن ماجه، أبوعبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، المحقق/ شعيب الأرنؤوط وغيره، دار الرسالة العالمية، ط1، 1430هـ، 2009م.

- سنن أبي داود، أبوداود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، المحقق/ شعيب الأرناؤوط، دار الرسالة العالمية، ط1، 1430هـ، 2009م.

- شرح العقيدة الطحاوية، صدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي، المحقق/ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط10، 1417ه، 1997م.

- شرح سنن ابن ماجة المسمى «مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه»

محمد الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن الأُرمي العَلَّوي الأثيوبي الهَرَري الكري البُوَيطي، و«القول المكتفى على سنن المصطفى، مراجعة لجنة من العلماء برئاسة/ هاشم محمد علي حسين مهدي، دار المنهاج، المملكة العربية السعودية، جدة، ط1، 1439هـ، 2018 م.

- شرح سنن أبي داود، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي، المحقق/ عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم، جمهورية مصر العربية، ط1، 1437هـ، 2016م.

- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، المحقق/ أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1407هـ، 1987م.

- صحيح البخاري، أبوعبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المحقق/ د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دار اليمامة، دمشق، ط5، 1414هـ، 1993م.

- غريب الحديث، أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي، المحقق/ عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه/ عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، دمشق، 1402هـ، 1982م.

- القيم الأخلاقية وأثرها في حماية البيئة واستدامة التنمية، عبد الرحمن بلعالم، كلية العلوم الإسلامية، جامعة باتنة، الجزائر، السنة السادسة، العدد21، 22، 1441هـ، 2019م.

- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ.

- المحافظة على البيئة من منظور إسلامي، قطب الريسوني، دار ابن حزم، ط1، 2008م.

- المستدرك على الصحيحين، مع تضمينات: الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم، أبوعبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، المحقق/ مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2008م.

- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل، المحقق/ أحمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، ط1، 1416هـ، 1995م.

- مسند الصحيح، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي، المحقق/ محمد علي سونمز، خالص آي دمير، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 1433هـ، 2012م.

- مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، المحقق/ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط3، 1985م.

- معرفة السنن والآثار، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبوبكر البيهقي، المحقق/ عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، (كراتشي، باكستان)، (دار قتيبة، دمشق، بيروت)، (دار الوعي، حلب، دمشق)، (دار الوفاء، المنصورة، القاهرة)، ط1، 1412هـ، 1991م.

- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، المحقق/ نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1406هـ، 1986م.

- مفاهيم الاستدامة في العالم العربي، محمد البشير، مركز الدراسات البيئة العربي، ط1، 2019م.

- الْمُهَذَّبُ فِي عِلْمِ أُصُولِ الفِقْهِ الْمُقَارَنِ، لعبد الكريم بن علي بن محمد النملة، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1420هـ، 1999م.

- النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، المحقق/ محمود الطناحي وطاهر الزاوي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1963م.

المواقع الالكترونية:

- البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات: https://u.ae/ar-AE/about-the-uae/economy/green-economy-for-sustainable-development

- جريدة البيان: https://www.albayan.ae/sustainability/2022-02-16-1.4371345

- البوابة الرسمية لدولة الإمارات: https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/strategies-initiatives-and-awards/strategies-plans-and-visions/environment-and-energy/the-national-strategy-to-combat-desertification

- جهود دولة الإمارات لحماية البيئة: https://blog.ajsrp.com/%d8%ac%d9%87%d9%88%d8%af-%d8%af%d9%88%d9%84%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%85%d8%a7%d8%b1%d8%a7%d8%aa-%d9%81%d9%8a-%d8%ad%d9%85%d8%a7%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a8%d9%8a%d8%a6%d8%a9/

- جريدة البيان: https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2020-06-18-1.3887924

https://www.albayan.ae/uae/news/2023-08-06-1.4706447

https://www.albayan.ae/uae/news/2022-06-18-1.4458561

- وكالة لإمارات وام EMIRATES NEWS AGENCY-WAM
- https://masdar.ae/ar/global-office-locations/united-arab-emiratesk مدينة مصدر
- https://web.whatsapp.com/ وزارة الاقتصاد
- https://dwmc.ae/ar/ شركة دبي ويست مانيجمنت.
- https://www.beeahgroup.com/ar/services/ بيئة

والحمد لله رب العالمين.